**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 17،**

**يعقوب 1: 5-15**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 17، يعقوب 1: 5-15.

الآن، نريد أن ننتقل إلى الوحدة الفرعية الثانية هنا في الوحدة الرئيسية الأولى ليعقوب 1، وهي استجابة لنقص الحكمة.

الأول كان الاستجابة للتجارب، وهو الفرح. الآن، الرد على نقص الحكمة هو الصلاة، صلاة طلب الحكمة، الإصحاح 1، الآيات 5 إلى 8. لقد قمنا بالطبع بملاحظة تفصيلية لهذا المقطع بالذات، ولكننا هنا نقوم بتحليل مفصل لنقص الحكمة. هو - هي. نلاحظ أنها تبدأ بالمناسبات 1: 5 أ: إذا كان أحد يفتقر إلى الحكمة، والتي هي بالطبع السبب، إذن، هذا هو سبب التأثير، فليطلب من الله، وليطلب من الله بإيمان غير مرتاب.

وهذا يؤدي، بالطبع، إلى هذين النصحين. والآن نلاحظ هنا أن هذه الفقرة تبدأ بكلمة السر أو عدم وجود كلمة الغرزة. انتهت الفقرة السابقة بعدم الافتقار إلى أي شيء، إنها lepo ، عدم الافتقار إلى أي شيء.

والآن يقول: ولكن من تعوزه الحكمة، فليبتا ، من تعوزه الحكمة، فليطلب من الله. يشير هذا إلى أن هذه هي طريقة يعقوب للإشارة إلى وجود صلة بين ما قاله للتو فيما يتعلق بالاستجابة للتجارب، افرحوا، وما يقوله الآن فيما يتعلق بالحكمة. موهبة الحكمة تمكن الإنسان من مواجهة التجارب بفرح، وتمكنه من الصمود في الاختبار، وتمكن أو تسمح للثبات أن يكون له عمله الكامل.

يبدو أن هناك بالفعل فكرة الآلات، وذلك على وجه التحديد لأنه في هذا المقطع يتم تقديم الحكمة كهدية إلهية. وهذه الهبة الإلهية الموضوعة في سياق الطلب الإلهي توحي بأنها عطية إلهية تسمح للمطالب الإلهية أو تمكن من تحقيق المطالب الإلهية. والحكمة، بحسب هذا المقطع، هي بداية العملية، لأن هذه الحكمة مكتسبة من الله.

إنها ليست نهاية العملية. إنها ليست نهاية العملية الموصوفة في الآية 4، لأن نهاية تلك العملية تأتي من خلال سلسلة الثبات والكمال، في حين أن الحكمة هنا توصف بأنها اكتسبها الله، وليس نتيجة لعملية، بل تم اكتسابها. من الله ببساطة عن طريق سؤال الله. لذا، فهي بداية العملية، وليست نهايتها.

إنه افتراض مسبق لهذه العملية في الآية 4 للعمل ضد الوقوف في نهاية العملية. ولهذا نقول إن الحكمة إذن هي الوسيلة؛ لديك الأدوات، وهي وسيلة للاستجابة بشكل مناسب للفرح كما هو مطلوب هنا في الآيات من 2 إلى 4. والآن، كما أقول، يُشار إلى هذا الارتباط من خلال السياق هنا ولكن يُشار إليه أيضًا من خلال الروابط بين العهد القديم والعهد القديم. كل من تقليد الحكمة، على سبيل المثال، أيوب، والتقليد الرؤيوي، على سبيل المثال، شهادة يوسف أو المكابيين الرابع أو مادة قمران، يوضحان أن الحكمة هي الوسيلة، وهي وسيلة إلهية لتحقيق المطالب الإلهية وخاصة الوسيلة الإلهية لتحقيق متطلبات التحمل.

هذه فكرة يهودية شائعة. يساعد هذا النوع من الحكمة على فهم أو معرفة الطبيعة الحقيقية للتجارب وإمكاناتها، إنها حقيقة، وفهم الطبيعة الحقيقية للتجارب وإمكاناتها، والواقع، وأيضًا التصرف بناءً على هذه المعرفة، ومعرفة الواقع والتصرف. على الواقع. إن إدراك الواقع والتصرف بناءً عليه هو جوهر الحكمة.

والآن نلاحظ تعليقات بيتر ديفيد على هذا المقطع؛ فهو يقول إن الحكمة هي حيازة تمكن المؤمن من رؤية التاريخ من المنظور الإلهي، وأود أن أضيف أنه يعمل على هذا التصور. لقد عبرت الخرزة الجليلة عن الأمر بهذه الطريقة: كيف أستطيع أن أرى التجارب في ضوءها الحقيقي؟ إنها تحتاج إلى حكمة أعلى. الآن، النقطة الأساسية في هذه الفقرة، بالطبع، هي أن هذا النوع من الحكمة يُكتسب بصلاة الإيمان.

إنها تُكتسب بالصلاة إلى الله، وبالتالي فهي عطية إلهية، ليست متأصلة في البشر ولا حتى في المسيحيين. إنها ليست تلقائية في الحياة المسيحية. ولا يأتي مع الروح.

وبالمناسبة، من حيث المضامين اللاهوتية، فإن هذا يذكرنا أنه ليس كل ما نحتاجه لأداء الحياة المسيحية يكون ضمنيًا في حدث التحول نفسه، وأن هناك اكتسابًا، وأن هناك اكتساب نعمة يأتي بعد التحول، ويجعل التحمل والصبر. المثابرة ممكنة. فهي إذن عطية إلهية، ليست متأصلة في البشر ولا حتى في المسيحيين، بل هي خارقة ومتسامية. قد تكون الإشارة إلى الصلاة إلى الله من أجل هذه الحكمة إشارة إلى سليمان ممثل الحكيم، وقصة اكتسابه الحكمة في 1مل 3. فقد صلى طالبًا الحكمة.

وهذه الحكمة لا يمكن العثور عليها عند أي شخص آخر غير الله، ولا يمكن الحصول عليها بأي وسيلة أخرى غير الصلاة. إنها هدية إلهية وكريمة في نفس الوقت. الآن، لهذا السبب أقول أن هذه هي أهمية أنه لا يمكن اكتسابها إلا من خلال الصلاة.

إنها هدية كريمة. وهذا في الواقع جزء من الفهم الكتابي الأوسع بأن كل الاحتياجات النهائية أو تلبية جميع الاحتياجات النهائية تأتي من الله وحده. والآن، فإن فكرة الحكمة كحقيقة إلهية لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال اللجوء إلى الله تفسر هذه العلاقة بالوداعة في رسالة يعقوب.

على سبيل المثال، في 3 : 13، من هو الحكيم والفهم بينكم؟ بحياته الصالحة، فليظهر أعماله بوداعة الحكمة، وبالتواضع أيضًا. لذلك اطرحوا عنكم كل دنس ونمو وشر، واقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة على خلاص نفوسكم. وهذا يتعارض مع الحكمة الدنيوية القائلة بأنَّها بعيدة كل البعد عن الوداعة، بل هي أنانية ومكتفية بذاتها.

3: 14 لكن ان كان لكم غيرة مرة و تحزب في قلوبكم فلا تفتخروا و تكذبوا على الحق ليست هذه الحكمة نازلة من فوق، بل هي أرضية عديمة الروح، شيطانية. لأنه حيث تكون الغيرة والتحزب، يكون الاضطراب وكل ممارسة رديئة.

تؤكد هذه الحكمة الدنيوية على إحساسنا بقوتنا وأهميتنا وإمكاناتنا، وبالتالي فهي مرتبطة بالأنانية وتعظيم الذات. الآن، في عملية الحديث عن اكتساب الحكمة، يقدم يعقوب مسألة الصلاة الفعالة، وهو موضوع اهتمام في مكان آخر من هذا الكتاب، حتى في فقرات لاحقة من الكتاب لا تربطها بالحكمة على وجه التحديد. لكنه مهتم بكل مسألة الصلاة في حد ذاتها، وقد تم تقديم ذلك هنا بطريقة عامة في فقرتنا.

وهذا، بالطبع، تم تطويره في 4: 1 إلى 10 وفي 5: 13 إلى 18. ومن الواضح أن يعقوب كان مهتماً بمعالجة مسألة سبب عدم استجابة الصلوات. وبالتالي، فإن ما يقوله في 1.5ب إلى 8 له تطبيق على الصلاة بشكل عام، لكنه يتعلق بشكل خاص بالصلاة من أجل الحكمة.

يبدأ بالحكمة هنا، لأن هذه هي الحاجة الأكثر إلحاحًا التي يحتاج الإنسان للصلاة من أجلها. الآن، كما أقول، يمضي قدمًا ويقول، هنا يبدأ الحث الأول، وهو أن نسأل الله مع التركيز على الصلاة ، أي يا الله، اتجاه الصلاة، الذي هو إلهي، الجانب الإلهي، الذي إنه يثبت ذلك، وهو ما يثبته من خلال وصف شخصية الله، الذي يعطي بسخاء ودون لوم، والنتيجة ستُعطى له. لذا، نبدأ هنا بملاحظة شيء عن الصلاة وشخصية الله.

ونلاحظ أن يعقوب يبدأ باللاهوت، أي بعقيدة الله. السبب الذي يجعل الإنسان يطلب من الله هو طبيعة الله، وخاصةً طبيعة الله كإنسان مُعطي. لاحظ النعت الذي يعطي بسخاء ودون عتاب.

والآن، يُقال شيئين عن الله هنا. أولاً، يعطي بسخاء. هذه هي الطريقة التي يترجمها بها RSV.

الكلمة هابلوس . هناك في الواقع احتمالان لمعنى هذه الكلمة. يتضمن هذا تعريفًا أوليًا، بالمناسبة، بالإضافة إلى استخدام الكلمات.

هناك احتمالان. واحد كريم. هذه هي الطريقة التي يترجمها بها RSV.

وهذا هو مدى العطاء. انه ليس بقبضة ضيقة. الاحتمال الآخر لمعنى هذه الكلمة هو ببساطة.

وهذا يعني بالبساطة وليس بالتعقيد. هذا بكل إخلاص. الأول يتعلق بحجم العطاء، والثاني يتعلق بالموقف من العطاء.

وهذا يعني، ببساطة، من كل القلب، دون تحفظ عقلي، دون تردد، دون حسابات، دون ذهن منقسم، رغبة شاملة في العطاء. أعتقد في الواقع أن التعريف الثاني هنا، ببساطة، بكل إخلاص، دون تحفظ عقلي، دون تردد، بعقل غير منقسم، ورغبة شاملة في العطاء، يتناسب بشكل أفضل مع هذا السياق حيث لا تتعلق المسألة بمدى العطاء بل بالرغبة في العطاء. يعطي. لكن في الواقع، بالطبع، قد يكون كلاهما متورطين ومرتبطين ببعضهما البعض لأن الرغبة الصادقة في العطاء ستؤدي إلى العطاء الباهظ.

والآن أيضًا تقول هنا فيما يتعلق بالله أن هذه الآية تعلن أنه يعطي بلا عير. ويقصد بذلك دون تذمر أو شكوى. وididzo هو الفعل هنا.

دون تذمر أو شكوى أو عتاب. لن يستجيب الله لسؤالنا بطريقة تُحط من قدرنا، إلى أدنى حد، أو مع أدنى إشارة إلى عدم موافقته. لن يجيب على سؤالنا له بطريقة تحط من قدرنا، إلى أدنى حد، أو مع أدنى إشارة من عدم الرضا.

التزام الله تجاه شعبه هو التزام كامل. التزامه بالعطاء كامل. ليس هناك ذرة من الاحتياطي في رغبة الله في العطاء.

الآن، قد يتناقض هذا مع المعطيين البشر، وخاصة الأثرياء الذين تم وصفهم في 1: 9 إلى 11، وبشكل خاص في 5: 1 إلى 11، الذين يحجبون الأجور التي تنتمي بشكل صحيح إلى أولئك الذين يعملون لديهم. يمكنني فقط أن أقول فيما يتعلق بالتبعات، التي تقود حقًا في اتجاه التطبيق، هناك شيئان أعتقد أننا نستطيع القيام بهما، شيئين من بين أشياء أخرى كثيرة يمكننا استخلاصها من هذا الوصف لله هنا وموقفه من العطاء. الأول هو أن هذا يتعارض مع نوع من الإيمان الخنادق، وهو نوع من الموقف الذي يساوم مع الله من أجل الحصول من الله على ما نحتاج إليه بشدة.

ليس علينا أن نتفاوض مع الله. في واقع الأمر، إنها إهانة لله وتعبير عن الشك العميق في عدم وجود صلاح كامل من جانب الله حتى مجرد التفكير في المساومة مع الله للحصول على المواهب التي نحتاجها منه. أعتقد أنه يتعارض أيضًا مع فكرة أن الله بطريقة ما لا يريدنا أن نطلب كل الأشياء التي نحتاجها أو حتى نرغب فيها بشكل صحيح.

والدي، الذي مات منذ عدة سنوات، ولكن يجب أن أقول، وأنا أقدر ذلك عنه، كان لديه موقف صحي للغاية تجاه سيادة الله. لكنني أعتقد أن ما اعتقده هنا خطأ هو أنه من غير اللائق، بل إنه في الواقع إهانة لله، أن نذهب إلى الله ونطلب من الله أشياء ليست ضرورية أو أساسية على الإطلاق، أشياء تهمنا ولكنها ليست ذات أهمية. أهمية تهز العالم. وهنا حقًا الاقتراح على العكس تمامًا، وهو أن الله يفرح بنا وبطلبنا منه ما نحتاج إليه بل وما نرغب فيه ضمن بوصلة صحيحة.

والآن، فهو يتعامل هنا أيضًا مع الصلاة وطبيعة الصلاة. ويقول: "لذلك اطلبوا بإيمان، وليس في شك". وهذا ينتقل من التركيز على المصلي ، الله، إلى الصلاة.

وبطبيعة الحال، فإنه يتناول بشكل خاص طريقة الصلاة البشرية. وهو يبرر ذلك، هذه المرة من حيث شخصية الشكاك والنتيجة؛ فحتى عندما أثبت هذا التحريض من خلال المناشدة الإيجابية لشخصية الله والنتيجة الإيجابية، فإنه يدعم الآن هذا التحريض من خلال الوصف السلبي لشخصية المتشكك والنتيجة السلبية. لا تدع هذا الشخص يفترض أنه سيحصل على أي شيء من الآن، فإن هذا التوازن بين المصلي والصلاة وبين شخصية الله مع طبيعة الصلاة يتضمن نموذجًا علائقيًا وشخصيًا وتآزريًا للصلاة ضد نموذج سحري أو تآزري. نموذج ميكانيكي أو طقسي للصلاة.

الصلاة والحصول على إجابة الصلاة ليسا إلهًا قدوسًا ولا إنسانًا مقدسًا، بل يتضمن علاقة ديناميكية بين الاثنين. المسألة ليست شكل الصلاة، بل الديناميكيات الشخصية فيما يتعلق بالصلاة. التباين، ولاحظ هنا، كما يقول، أن التباين هو، فليطلب بإيمان بلا شك.

مرة أخرى، لديك تباين مميز. لذا، فليسأل بإيمان، حسنًا، ما يعنيه ذلك على وجه التحديد هو عدم الشك، وبالمناسبة، النطاق الحصري، لا شك على الإطلاق. وهذا يعني أنه لا ينبغي أن يكون هناك أي نقاش داخلي داخل عقل أو قلب الشخص، حول الصلاة، والتحرك ذهابًا وإيابًا في الحكم.

وهذا التباين يدل على طبيعة هذا الإيمان. يجب ألا يكون هناك أي أثر للشك على الإطلاق. يشير هذا الشك إلى عدم ثقة أساسية وجوهرية بالله.

هذا هو معنى الاختصار الذي أسمعه، الشك هنا، عدم الثقة الأساسي والأساسي بالله. يوضح السياق ذلك تمامًا، خاصة عدم الثقة في صلاح الله وعطائه المطلق ، والتزامه المطلق بالعطاء. ولا شك في تلقي شيء معين.

واعلم أن الشكاك يوصف بأنه من يظن أنه ينال ما طلب. من الممكن الشك والافتراض على الله في نفس الوقت. لديك هنا تناقض بين الإيمان الحقيقي والظن.

لا، هذا هو عدم الثقة الأساسي في شخص الله. الموقف الكامل لهذا الشخص تجاه الله منقسم. هذا الشخص ليس لديه إيمان حقيقي بالله على الإطلاق، لأن هذا الشخص يفصل بين الثقة في تلقي ما يُطلب منه والثقة في الله.

الآن، يوصف هذا الشخص بأنه ذو تفكير مزدوج. لاحظ وصف الرجل ذي الرأيين في 4: 8. مرة أخرى، أهمية تفسير المقاطع دائمًا في ضوء سياق الكتاب الأوسع. لكن هذه ليست المرة الوحيدة التي يذكر فيها جيمس ديبسوكسوس ، ذو التفكير المزدوج.

وهو في الواقع يتوسع في هذا الأمر في 4: 8. اقترب من الله، يقترب الله منك. نقوا أيديكم أيها الخطاة، وطهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين. لاحظ أن لديك توازيًا هنا، بحيث أن الأشخاص ذوي العقل المزدوج يتوازون مع الخطاة.

نقوا أيديكم أيها الخطاة، طهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين. يقول لذوي الرأيين: اشقوا ونوحوا وابكوا. ليتحول ضحككم إلى نوح وفرحكم إلى حزن ونحو ذلك.

لذا، فإن الشخص ذو الرأيين في 4: 8 هو خاطئ، نجس، أو فاسد القلب، ذو أيدي قذرة، عدو لله. وبالعودة، بالمناسبة، في هذا السياق إلى 4: 4. ألا تعلمون أن محبة العالم عداوة لله؟ فمن أراد أن يكون صديقًا للعالم، فإنه يجعل من نفسه عدوًا لله. يوصف الرجل ذو التفكير المزدوج في السياق بأنه عدو الله، وليس صديق الله، بل عدو الله، الذي يحاول أن يجد الأمان في كل من العالم، إذا حاولت أن تكون صديقًا للعالم و صديق الله الذي يحاول أن يجد الأمان في العالم وفي الله، ولهذا السبب يوصف بأنه ذو رأيين وبحاجة إلى توبة عميقة.

هذا الشخص لا يتوافق تمامًا مع الله، الذي هو واحد. هذا الشخص ذو عقليتين، وهو في حالة حرب أهلية، وغير متناغم من حيث الشخصية مع إله واحد، وهو، بالمناسبة، عند يعقوب تعليم أساسي أو قناعة أساسية، والحقيقة الأساسية فيما يتعلق الى الله. إن يعقوب يعمل حقًا، بمعنى أن سفر يعقوب بأكمله يعمل على أساس لاهوت الشيما.

هنا يا إسرائيل الرب إلهنا إله واحد. يؤكد يعقوب على أن الله واحد، ليس فقط بمعنى أنه لا يوجد إله آخر، بل أن الله واحد في ذاته، وأنه موحد، وأنه كامل، وأنه كامل، وأنه واحد في الهدف. الله ليس ذو رأيين، ولكن هذا الشخص مزدوج التفكير، وبالتالي فهو غير متناغم تمامًا مع الله وليس لديه علاقة حقيقية مع الله.

أساس الصلاة المستجابة هو علاقة الإيمان التي تجعل الإنسان صديقاً لله. فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا ودعي خليل الله. إذًا، أساس الصلاة المستجابة هو علاقة الإيمان التي تجعل الإنسان صديقًا لله وتجعله يرتبط بالله كأب.

1:17. "كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند أبي الأنوار" هكذا يقول هناك. لذا، في الحقيقة، ليس هناك حل وسط، بالنسبة ليعقوب، بين الإيمان وعدم الإيمان.

إن الشخص الذي يشك يكون في الأساس خارج الإيمان ويتم القبض عليه للتوبة، كما رأينا هناك في الفصل الرابع. والآن، ينتقل بعد ذلك إلى الفقرة التالية، الوحدة الفرعية التالية هنا، وهذا حقًا ما تحدثنا عنه من حيث الفرح والتجارب، للاستجابة للوضع المستغل الوضيع، والتفاخر، والتمجيد. والآن، مرة أخرى، يبدأ بالوعظ وينتقل إلى الإثبات.

إذًا الوصية موجودة حقًا في الآية التاسعة، ليفتخر الأخ المتواضع بارتفاعه، والغني بتواضعه. ومن ثم لديك الدليل لأنه، مثل زهرة العشب، سوف يزول. ثم يمضي قدمًا ويثبت ذلك عن طريق المقارنة مع العالم الطبيعي.

لأن الشمس أشرقت بالحر فيبست العشب، فسقط زهره وفني جماله، كذلك يذبل الغني في وسط مساعيه. والآن، نلاحظ أن الكاتب يبدأ بنوع من الوعظ المزدوج في الآيتين التاسعة والعاشرة فيما يتعلق بالموقف من الفقر والغنى. وبالمناسبة، أعتقد أنه عندما ينتقل هنا إلى الآيات من التاسع إلى الحادي عشر، فهو في الواقع يتحدث عن نوع واحد من التجارب، وهي تجربة الفقر، وعن فتنتين، نوعين من الإغراءات المتعلقة بالفقر والغنى.

هناك إغراء ضمني في الفقر، وهناك أيضا إغراء ضمني في الثروة. لكنه يبدأ هنا بتحريض مزدوج فيما يتعلق بموقفه من الفقر والغنى. الجزء الأول من هذه الوعظ المزدوج هو وعظ الأخ المتواضع.

لاحظ أنه يشير إليه على أنه أخ متواضع. هذا الشخص هو أخ مسيحي. وما يقوله هنا إذن لا ينطبق على الفقراء بشكل عام، بل على الفقراء المسيحيين.

الآن، مصطلح فقير، praus هنا، عادة ما يعني منخفض أو متواضع. ومن ثم فهو أوسع وأضيق من الفقر. إنه يثير حقًا سؤالًا حول الترجمة هنا، ما إذا كان ينبغي ترجمة هذا بشكل سيئ أو، بالطبع، وفي الواقع، تترجم النسخة القياسية المنقحة هذا على أنه متواضع وما شابه.

وأعتقد أن هذه ترجمة سخيفة. الشيء الذي يسبب التوتر هنا هو أنه ليس لديك تباين مثالي. لديك تباين، لكن الأعضاء ليسوا منسقين تمامًا لأنه يتناقض مع الأغنياء.

حقًا، عكس المتواضع ليس غنيًا بل متكبرًا. وعكس الغني ليس المتواضع بل الفقير. لذا، فمن المثير للاهتمام أنه يستخدم كلمة " تابينو" هنا على النقيض من كلمة "الأغنياء".

ولهذا السبب أقترح هنا أن التابينو أوسع وأضيق من الفقراء. إنه أوسع من حيث أنه يتضمن الموقف مقابل الوضع. يمكن لأي شخص أن يكون متواضعا دون أن يكون فقيرا، بطبيعة الحال.

يمكن للإنسان أن يكون متواضعا دون أن يكون فقيرا. فهو إذن أوسع من الفقير بهذا المعنى. ولكنه أيضًا أضيق من الفقر، لأنه يمكن أيضًا أن يكون فقيرًا دون أن يكون وضيعًا.

الآن، من الواضح أن الفقراء اقتصاديًا هم المقصودون هنا في المقام الأول لأن هذا الأخ المتواضع يتناقض مع الأغنياء. إن استخدام مصطلح tapeinos ، الذي يقف هنا على النقيض من الأغنياء، يشير إلى أن هناك علاقة بين الفقر والتواضع والتواضع. من المرجح أن يرفض الشخص الفقير القوة والإمكانات البشرية ويخضع لله وللآخرين.

وهذا مهم بالنسبة لجيمس. ومن هنا نلاحظ القيمة الكبيرة التي يوليها يعقوب للوداعة. 1: 21 اقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة على خلاص نفوسكم

3: 13، بحياته الصالحة، فليظهر أعماله في وداعة الحكمة والتواضع، وهو أمر مهم أيضًا ليعقوب. 416، اللسان، حسنًا، دعوني أرى هنا، 416، نعم، من حيث التواضع، لكنه يعطي نعمة أكثر. لذلك يقول أن الله يقاوم المستكبرين، لكنه يعطي نعمة للمتواضعين.

وفي 4: 10، تواضعوا أمام الرب فيرفعكم. والفقراء أيضًا هم الأكثر احتمالًا أن يكون لديهم الإيمان، ليس فقط لرفض القوة البشرية والإمكانات والخضوع لله بوداعة وتواضع، ولكن أيضًا أكثر احتمالًا أن يكون لديهم الإيمان. لاحقًا، سيصر يعقوب على أن الله قد اختار الفقراء في العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه.

لاحظ أن الإيمان بالله ومحبة الله مرتبطان بالفقر. وفي التقليد الكتابي، وخاصة المزامير وتقليد الحكمة، غالبًا ما يتم الربط بين الفقر والتقوى، بحيث يكون الفقير مرادفًا للتقي وأمثاله. لذلك، في العهد القديم، ليس من غير المألوف أن يتم استخدام "الفقراء" و"الصالحين" عمليًا بشكل تبادلي في المقاطع.

والسبب هو أن التقوى تُفهم في المقام الأول على أنها الثقة بالله. هذا ما يلتقطه يعقوب لاحقًا في الإصحاح الثاني عندما يقول أن الله قد اختار الفقراء في هذا العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان. تُفهم هذه التقوى في المقام الأول على أنها ثقة بالله، كإيمان بالله.

تجد هذا، على سبيل المثال، في مزمور 86: 1 و2: 2. ومن الأرجح أن يضع الفقراء ثقتهم في الله بكل تواضع، لأنه ليس لديهم أي شيء آخر يضعون فيه ثقتهم، ويجدون فيه الأمان. بمعنى ما، فإن حالة الفقر تعيد الفقراء إلى الله. ليس لديهم الكثير ليضعوا ثقتهم فيه، وليس لديهم الكثير ليجدوا فيه الأمان، لذلك يضطرون إلى الإيمان بالله مرة أخرى.

الآن، في العهد القديم، بالطبع، كان من الواضح تمامًا أنه على الرغم من أن هذه العلاقة بين الفقر والفقر موجودة غالبًا، إلا أنها ليست علاقة مطلقة. من الممكن، نظرًا للفساد العميق في القلب البشري، بالنسبة للأشخاص الذين ليس لديهم الكثير ليضعوا إيمانهم أو ثقتهم أو أمانهم فيه، أن يجدوا شيئًا آخر غير الله أن يفعلوا ذلك. لذا، فهو ليس نوعًا مطلقًا من الارتباط، وهذا، بالمناسبة، أعتقد أنه سبب عدم وجود نوع مثالي من التباين هنا.

يريد جيمس التأكيد على الوحدة والتواضع، ويربط الوحدة والتواضع بالفقر المادي، لكنه لا يريد أن يقيم تطابقًا مطلقًا بين الاثنين. لكنه يريد أن يشير إلى العلاقة بين الاثنين. الآن، حقيقة أن تابينو ، مقابل كلمة تعني فقير مثل بتوكوس ، تقف هنا تشير إلى أن الفقر في حد ذاته ليس جيدًا أو بالضرورة فدائيًا، بل هو بالأحرى تواضع ووحدة الروح.

ترتبط وحدة الروح هذه بالفقر ولكنها ليست متطابقة مع الفقر. يميل الفقر إلى أن يؤدي إلى عزلة الروح، لكنه لا يؤدي بالضرورة إلى عزلة الروح. بالمناسبة، في هذا الصدد، من المهم أن نتذكر ما سيقوله جيمس في الفصل الثاني من كتابه، حيث يلعب الفقراء نسبيًا دور الظالمين لأولئك الذين هم أفقر حتى منهم، حيث يقوم شخص أفقر من يأتي المصلون في الجماعة المسيحية، وأولئك الذين هم أنفسهم فقراء نسبيًا يسيئون معاملة ويضطهدون أولئك الذين يعانون من الفقر المدقع.

لذلك، يهتم جيمس في المقام الأول بالموقف الداخلي من الوحدة، لكنه يربط هذا الموقف بحالة الفقر ويرى ارتباطًا واضحًا، وإن لم يكن ضروريًا تمامًا. والآن، فإن هؤلاء المسيحيين الذين يجدون أنفسهم في وضع وضيع مدعوون إلى التصرف. هذا هو التحريض.

عليهم أن يفتخروا في تمجيدهم. لقد لاحظت التناقض الضمني الذي لدينا هنا. أما المتواضعون فهم الآن أيضًا في مكانة مرتفعة.

عليهم أن يفتخروا بتمجيدهم، وهذا هو الزمن الحاضر. ليس زمن المستقبل، بل زمن المضارع، على الرغم من أن الوعظ بالطبع له نوع من التوجه المستقبلي، لكن ليس هناك ما يشير إلى أنه كان يقصد في المقام الأول علم الأمور الأخيرة هنا. وهم حتى الآن في مكانة مرموقة.

يشير هذا إلى الانقلاب الجذري في القيم في الرسالة الأخروية للعهد الجديد. تلك الأشياء التي ينظر إليها العالم على أنها بلا أي اعتبار هي الأشياء الأكثر قيمة في الملكوت، وارتباطها بذلك يشير إلى الانعكاس الجذري للمصائر في العهد الجديد كما هو الحال في العهد الجديد ككل. أولئك الذين هم فقراء ومنخفضون الآن سوف يتم تعظيمهم إلى أعلى محطة في النهاية وسيعيشون حتى الآن في ضوء توقع ذلك التمجيد المستقبلي.

لذا، لديك فكرة انقلاب القيم وانعكاس المصائر التي تعد جزءًا لا يتجزأ من علم الأمور الأخيرة في العهد الجديد. حقًا، بعلم الأمور الأخيرة في العهد الجديد، أعني هنا علم الأمور الأخيرة المحقق، أي حضور الملكوت حتى كما هو هنا الآن. وهذا يشير بالطبع إلى حدود العصر الحالي.

يحث يعقوب هؤلاء المسيحيين الذين يجدون أنفسهم في وضع وضيع الآن أن ينظروا إلى الحياة من المنظور الأخروي لقلب القيم. هذا هو علم الأمور الأخيرة الحاضر. لقد قلب الله القيم رأسا على عقب.

إن ما يراه العالم، وما يراه البشر عمومًا قيمًا ومشرفًا، يُنظر إليه على أنه لا يقدر بثمن ومخزٍ في نظر الله، وانقلاب الحظوظ ضد المنظور الدنيوي الذي يفترض أن الحقيقة النهائية تكمن في المظاهر السطحية للحاضر والمكان. الآن. هذه هي طريقة الله، هذا العمل، إلى حدٍ ما، يسخر من تقدير الإنسان وإحساسه بالثروة. هذه هي طريقة الله للإشارة إلى الشخصية العابرة، قبل الأخيرة، والثانية نسبيًا للعصر الحاضر.

وهكذا، فإن المتواضعين ينجذبون، كما نقول، إلى التصرف. عليهم أن يتباهوا أو يتفاخروا بتمجيدهم مقابل تمجيد الأغنياء الكاذب والفوري. هذا يعني أنهم، أولاً، يعترفون بالتمجيد الحقيقي والنهائي.

ما هي المكانة السامية عند الله وينظرون إلى أنفسهم ووحدتهم من تلك الناحية مقابل تمجيد زائف وفوري للأغنياء، رافضين المظهر السطحي والزائل مقابل ما هو حقيقي، ما هو دائم؟ ولكن هذا يعني أيضًا أنهم يلزمون أنفسهم كليًا، بما في ذلك عاطفيًا، بالتمجيد الحقيقي والنهائي الذي يختبرونه الآن والذي سيكتمل في النهاية، وأن يوجهوا حياتهم كلها حول هذه الحقيقة المتمثلة في تمجيد الله للمتواضعين. الآن، بالطبع، يشمل الأمر هنا أيضًا، على وجه التحديد، تجنب الطمع والرغبة في التملك.

هذا جزء من أننا نحاول فهم المقصود بهذا التمجيد. ليفتخر الأخ المتواضع في تمجيده يتضمن على وجه التحديد تجنب الطمع والرغبة في التملك، والتي هي دائمًا تجربة من جانب أولئك الذين يجدون أنفسهم بدونها، متجنبين تجربة الثراء (4: 1 إلى 10)، أي الطمع. كما أنها تتضمن، بشكل أكثر تحديدًا، احتمال الظلم والضيقات المتأصلة في هذا الاتضاع بفرح وثبات، الآيات 12 إلى 15.

ويتضمن ذلك انتظار تبرئة الله ضد أولئك الذين يستغلونهم ضد اتخاذ موقف عنيف وانتقامي تجاه مستغليهم، وهو ما سيلتقطه يعقوب ويحدث التغييرات في 5: 6 ومرة أخرى في 5: 7 إلى 11. الآن، عند هذه النقطة، اسمحوا لي أن أقول هذه الفكرة بأنهم يجب أن يمجدوا تمجيدهم من خلال انتظار تبرئة الله ضد أولئك الذين يستغلونهم، والذين يسرقونهم، والذين يستغلون فقرهم وضعفهم ضدهم . بافتراضه موقفًا عنيفًا وانتقاميًا تجاه مستغليهم، كما أقول، فهو يطور هذا في الإصحاح 5، الآيات 6 و11، وينطوي بالطبع على نوع من الصعوبة. وقد يؤدي إلى السلبية والاستسلام في مواجهة القمع الاجتماعي.

أين الرغبة؟ أين الدعوة إلى العدالة الاجتماعية في مواجهة هذا النوع من القمع للفقراء والمستضعفين؟ فقط انتظر حتى يتصرف الله. كثيرون سيعترضون، بالطبع، على نصيحة يعقوب هذه، قائلين إن هذه طريقة لإبقاء الفقراء في مكانهم، والسماح للظلم بالاستمرار بلا هوادة في طريقه إلى العالم. ولكن هنا، في الإصحاح الخامس، يبدو أن التركيز ينصب على رفض نوع الرد العنيف.

في الواقع، يعقوب مهتم بمعالجة قضايا الفقر بطرق مهمة، وأعتقد أن هذا مقترح، لسبب واحد، في الإصحاح 2، الآيات 14 إلى 17. ماذا ينفع يا إخوتي، إذا قال الرجل أنه لديه الإيمان ولكن ليس له أعمال؟ فهل يستطيع إيمانه أن يخلصه؟ إذا كان أخ أو أخت عريانا ومعوزين للقوت اليومي، فقال لهما أحدكم: اذهبا بسلام استدفئا واشبعا، ولم تعطوهما احتياجات الجسد، فماذا ينفع؟ هكذا الإيمان، إن لم يكن له أعمال، ميت في حد ذاته. ويشير هنا إلى أن الإيمان الحقيقي سيعبر عن نفسه في الاهتمام بالفقراء، أي معالجة مسألة احتياجات الفقراء، ومعالجة مشكلة الفقر.

أعتقد أن المعنى الضمني واضح تمامًا وهو أن المرء يعالج مشكلة الفقر، ويعبر عن الإيمان من خلال معالجة مشكلة الفقر، بالتأكيد، من خلال إعطاء الفقراء، وهو ما ذكر هنا بالطبع، ولكن أيضًا عن طريق معالجة ومواجهة تلك الحقائق في المجتمع التي تنتج الفقر في المقام الأول. لذا، في النهاية، يبدو لي، إذا نظرت إلى جيمس ككل، فهو ليس لديه سوى القليل من الصبر مع نوع من السلبية في مواجهة الظلم الاجتماعي الذي ينتظر ببساطة أن يتصرف الله ولا يفعل شيئًا في هذه الأثناء، ولكن في الواقع، من منطلق الإيمان، يعمل على إحداث تغيير إيجابي ونوع التغيير الإيجابي الذي يعالج في الواقع قضية الفقر من جذورها. والآن يتقدم هنا أيضًا ويعظ الأغنياء، فليفتخر الأغنياء بمذلته.

والآن، المسألة التفسيرية هنا هي ما إذا كان الغني هنا أيضًا أخًا، أو مسيحيًا. ويقول هنا في الآية 9: «ليفتخر الأخ المتواضع بارتفاعه، وليفتخر الغني بتواضعه». لاحظ أنه لا يقول أخًا غنيًا، ولكن من ناحية أخرى، قد يوحي التباين بأننا يجب أن نزود الأخ.

فليفتخر الأخ المتواضع بارتفاعه، ونتيجة لذلك، يفتخر الأخ الغني بتواضعه. الآن، يمكنني أن أخوض في قدر كبير من التفاصيل فيما يتعلق بهذا، ولكن اسمحوا لي أن أذكر هنا أن علماء الكتاب المقدس يفهمون بشكل متزايد أهمية ما يسمى بوجهة النظر اللغوية. وهذا يعني طريقة استخدام كلمات معينة داخل الكتاب.

يحدث أن كلمة غني، والتي في اليونانية هي بلوتوس ، كلمة غني في يعقوب لم يستخدمها المسيحيون أبدًا. لكن عندما يرغب يعقوب في الحديث عن المسيحيين الذين لديهم الوسائل، فإنه يتحدث عنهم بطرق تتجنب استخدام كلمة " أفلاطون" . لذا، على هذا الأساس، أود أن أقول إن الأثرياء هنا في هذا المقطع يتعلقون بالأغنياء غير المسيحيين.

على سبيل المثال، سيقول في 2: 6، أليس الأغنياء هم الذين يضطهدونكم؟ أليس هم الذين يجرونك إلى المحكمة؟ أليس هم الذين يجدفون على الاسم الكريم الذي ذكر عليكم؟ في جميع أنحاء جيمس، فإن الأثرياء الأثرياء مخصص للظالمين غير المسيحيين، أي الظالمين الأثرياء. عندما يرغب جيمس، في سفر يعقوب، في وصف مسيحي ذي وسائل نسبية، فإنه يتجنب استخدام بلوتوس . لذلك، أعتقد، كما أقول، أنه كان يقصد هنا الأغنياء غير المسيحيين، والذي، بالمناسبة، أعتقد أنه تم اقتراحه من خلال الطريقة التي يتم بها وصف هذا الشخص في السياق المباشر.

تشرق الشمس بالحرّ الحارق فييبس العشب، فيذبل زهره، ويفنى جماله. فيذبل الغني في وسط مساعيه. والآن، هناك بالطبع عنصر من السخرية والتناقض في كل هذا.

على الأغنياء أن يفتخروا بالذل. أي أنهم يجب أن يدركوا أنهم يجب أن يتباهوا بحقيقة أنه ليس لديهم ما يتباهون به. وهذا ما يعنيه عندما يترك الغني يتباهى بإذلاله.

عليهم أن يتفاخروا بحقيقة أنه ليس لديهم ما يتباهون به. عليهم أن يتباهوا بحقيقة أنهم، على وجه التحديد، أشخاص لديهم وسائل، قد تم وضعهم في وضع منخفض. وباعتبارهم أغنياء، فقد تم تخفيضهم.

عليهم أن يعتنقوا حقيقة أن الثروة ليست مصدرًا للتفاخر، ولكن في هيكل القيمة للمملكة، فهي ليست مصدرًا للفخر بل للإذلال، الأمر الذي يتضمن، على وجه التحديد، ضرورة التوقف تمامًا عن استغلالهم للثروة. الفقير. وهذا جزء مما يتضمنه أن يعلو الغني في اتضاعه أو اتضاعه. المحتوى المحدد لهذا، وفقًا لسياق الكتاب الأوسع، هو أنهم يجب أن يتوقفوا تمامًا عن استغلالهم للفقراء، 5: 1 إلى 6، وهو ما قد يعتبره يعقوب نتيجة طبيعية للثروة، وثانيًا، أنه ينبغي عليهم توقف عن افتراضاتهم فيما يتعلق بالمستقبل، 4:13 حتى 17.

الآن، أعتقد أنه في 4:13 إلى 17، يتحدث عن الأثرياء المسيحيين. وهو لا يستخدم في هذا المقطع كلمة بلوتوس أو الثروة، لكنه مع ذلك يتحدث عن خطورة الثروة هنا من حيث الافتراض بالمستقبل. هلموا الآن أيها القائلون ندخل اليوم أو غدًا إلى مدينة كذا وكذا فنقضي هناك سنة نتجر ونربح وأنت لا تعلم شيئًا عن الغد.

ماهي حياتك؟ فإنك غشاوة تظهر قليلا ثم تضمحل. بل ينبغي أن تقول، إن شاء الرب، عشنا وسنفعل هذا أو ذاك. وكما هو الحال، فإنك تفتخر بجهلك.

كل هذا التفاخر شر. لذا، عليهم أن يتوقفوا عن افتراضهم بشأن المستقبل، مدركين أنه على الرغم من ثروتهم، فإن الله لا يزال هو الذي يسيطر على كل جانب من جوانب حياتهم. خداع الثروات أو الثروة هو أنه بسبب سيطرتهم على الأشياء المادية، فإنهم يميلون إلى الاعتقاد بأنهم يسيطرون على كل شيء.

يريد جيمس تصحيح ذلك والإصرار على أن مستقبلهم ملك لله. الأمر الثالث الذي يتضمنه الأمر، وبشكل أكثر تحديدًا على أساس السياق الأوسع فيما يتعلق بعمل الأثرياء، الأغنياء، الذين يتمجدون بالوحدة أو التواضع، هو أنه يتضمن إدراكهم للقيمة التي يضعها الله على الفقراء وتوجيههم. ومواقفهم وتصرفاتهم تجاه الفقراء حول فضل الله على الفقراء. وكما يقول في 2: 5، اختار الله فقراء العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه.

رابعًا، يتضمن عطائهم بتضحياتهم وتقاسمهم بتضحيات مع الفقراء، من 2: 14 إلى 17. لا نقول فقط اذهبوا بسلام، كونوا دافئين واشبعوا، بل أعطوهم الأشياء التي يحتاجها الجسد. هناك مسؤولية تجاه الفقراء.

الآن، يتم إثبات الحض على الأغنياء وكذلك المتواضعين هنا في الآيات 10 و11، 10ب إلى 11. يتحدث هذا المقطع عن عدم معنى الثروة ويقارن الجمال المؤقت بالهلاك الوشيك والمفاجئ والمؤكد. المقارنة مع الزهرة الجميلة، يكاد يكون من المؤكد يوبريبيا ، ربما ما نعرفه باسم مينيمي و كيكلامين ، يشير إلى جاذبية الثروة وحياة الثروة وحياة الأثرياء ماديًا واجتماعيًا.

إنها شيء، أو تبدو ظاهريًا شيئًا جميلًا، حياة الثروة هذه، حياة الأثرياء، ماديًا، ما يختبره المرء ويستمتع به ماديًا، ولكن أيضًا المكانة الاجتماعية التي توفرها على السطح. لكن هذا الجمال سطحي. لن ينجو من أشعة الشمس المخترقة.

وهكذا يشير جيمس إلى عدم معنى الثروة في مواجهة الموت. يفعل هذا هنا. وسوف يطورها في 4:14. ماهي حياتك؟ سيقول في 4:14. فإنك غشاوة تظهر قليلا ثم تضمحل.

إنه يتحدث حقًا عن الموت كحكم على الأغنياء. يعمل الموت على إضفاء طابع نسبي جذري على قيمة الثروة. ويشبه هذا العمل من عدم معنى الغنى في مواجهة الموت بذبول الشمس، مما يشير إلى قوة الله ودينونة الله.

يتم تقديم مسار الشمس وحرارتها على أنها مؤكدة وطبيعية. تنعكس دينونة الله في العمليات الطبيعية، بما في ذلك عملية الموت. مرة أخرى، 4 : 13-17. إن دينونة الله هذه التي تظهر في الموت نفسه تشير إلى الدينونة الأخروية التي سيجلبها الله على الأغنياء المتكبرين.

حقيقة أن الموت هو دينونة على الثروة المطلقة تنبئ في الواقع بدينونة الأيام الأخيرة للأغنياء الذين يستغلون الفقراء، وفقًا لما جاء في 5: 1-11. لذلك، يقول هنا في الآية 11: «هكذا يذبل الغني في وسط مساعيه». يتحدث مرة أخرى، ويؤكد على فجائية الموت. وربما هنا بالطبع، كما أقول، الموت المفاجئ.

والآن، يقودنا هذا إلى الوحدة الفرعية التالية هنا، وهي الاستجابة للتجارب. يعود إلى ما بدأه بالاستجابة للتجارب والابتهاج. والآن، يعود إلى الرد على التجارب، والصمود في الآيات 12-15.

وهنا يبدأ بتطويب مكاريوس حقًا . طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة. ومرة أخرى، الكلمة هنا هي بيراسمون .

هنا، يجمع هابومينيو و بيراسمون ، هاتين الكلمتين الرئيسيتين في هذا الجزء من يعقوب ١ معًا. هو الذي يتحمل، هوبوميني ، بيراسمون ، التجربة. لأنه يقول إنه ينال إكليل الحياة الذي وعد به الله للذين يحبونه.

لذا، تبدأ الفقرة بالتطويبة، ربما تعكس متى 5: 11 و12، التطويبات هناك. وبشكل خاص، بالطبع، في متى 5: 11 و12، طوبى للمضطهدين من أجل البر ، لأن لهم ملكوت السماوات. هناك إشارة، بالطبع، هناك قدر كبير من صدى تقليد الإنجيل، وخاصة إنجيل متى في رسالة يعقوب.

ومع ذلك، فهو نوع من الترديد الذي لا يشير كثيرًا إلى أن يعقوب كان يعرف الإنجيل، بل أن كاتب هذا الكتاب كان يعرف إنجيل متى، ولكن ربما كان على دراية بأقوال يسوع التي وجدت طريقها إلى متى أيضًا. هنا، كلمة مكاريوس ، التي في العهد الجديد تتعلق عادةً بالمستقبل، بالإضافة إلى السياق المباشر، تشير إلى أن المكافأة الأخروية المستقبلية تم التركيز عليها هنا مقابل المكافأة الحالية المتمثلة في الاحتمال والتي تم التركيز عليها في الإصحاح 1: 2 إلى 4. وأود أيضًا أن أشير إلى ارتباط هذا المقطع بالآيات 5: 7 إلى 11، وخاصة نهاية أيوب، الذي كان في وضع أفضل في نهاية تجاربه، حيث ظل صامدًا خلال شدائده، مما كان عليه في البداية. في واقع الأمر، نحن نتذكر فقط ما يقوله هناك في 5: 11، "ها نحن نسمي أولئك المباركين الصامدين، بالومينو، نفس اللغة التي يستخدمها هنا.

قد سمعتم بصمود أيوب، ورأيتم كلام الرب، كيف أن الرب رؤوف ورحيم. إذن، مرة أخرى، هذه إشارة إلى أيوب، الذي كان أفضل حالًا في نهاية تجاربه، حيث ظل صامدًا في ضيقاته، عما كان عليه في البداية. كان لديه أطفال وماشية وثروة أكثر بعدة مرات مما كان عليه في البداية.

كل هذا يشير إلى فكرة المكافأة المتسامية حقًا. ضمان المكافأة الأخروية المستقبلية الموصوف هنا يوفر أساسًا للحض على تقديم الفرح المقدم بالطبع في الآية 2. الآن، كلمة الاختبار، لأنه عندما اجتاز الاختبار، dokimos ، لا تشير إلى عملية اختبار كما دوكيميون . لاحظ الارتباط الوثيق بين هاتين الكلمتين، لكنهما كلمتان مختلفتان.

اختبار الكلمة هنا هو dokimos . إنه لا يشير إلى عملية الاختبار كما فعل دوكيميون في الآية 3، ولكن إلى نوع من الاختبار، الذي قد ينجح فيه المرء أو لا ينجح. إنها لا تتضمن الكثير من التطهير كما فعلت عملية الاختبار في الآية 2 والآية 3، بقدر ما لا تنطوي على تطهير عملية الاختبار بقدر ما تتضمن التقييم.

وهذا هو القبول الإلهي في النهاية. هنا، إذن، هناك تأكيد على مكافأة نهاية الزمان. إكليل الحياة، وهو في الواقع، في اليونانية، هو مضاف إليه، التاج الذي هو الحياة، التاج الذي هو الحياة الأبدية، الحياة الأبدية تُفهم على أنها تاج وربما كتاج منتصر، إكليل النصر.

بعد الانتهاء من السباق، عادة، في العالم اليوناني الروماني، يحصل الشخص على تاج الكرفس ذي الجذور وما شابه. وهنا قد يكون في ذهنه، كما أقول، هذا النوع من الأشياء، على الرغم من أنه ربما يكون لديك غموض متعمد في اللغة لأن جزءًا من علم الأمور الأخيرة في العهد الجديد هو التأكيد على أن الأبرار هم الذين سيدخلون إلى النعيم الأبدي في النهاية. سيختبر النعيم الأبدي من حيث الحكم المشترك مع المسيح، وسيملك معه. وأولئك الذين ينتصرون أيضًا كمكافأة على غزوهم، سيملكون.

وبالمناسبة، فإن الناس والمسيحيين، وغالبًا ما يكونون مسيحيين أتقياء، غالبًا ما يتكهنون بما سنفعله في السماء وما شابه. ولكن الشيء الوحيد الذي لا يُذكر غالبًا في هذه الأنواع من التأملات الورعة هو الحكم أو المُلك، ولكن هذا هو التركيز الرئيسي في العهد الجديد ككل. الآن، هذا الأمر المتعلق باجتياز الاختبار، من يتحمل التجربة حتى عندما يجتاز الاختبار سينال إكليل الحياة، يعني أن الله لا يعرف كيف سيستجيب الأشخاص أو ما إذا كانوا مؤهلين للدخول إلى النعيم الأبدي إلا كما هم بالفعل. الاستجابة للتجارب والإغراءات.

ويجب أن يكون الله راضيًا عن أهليتهم للحصول على المكافأة الأبدية. وهذا، بالمناسبة، هو موضوع رئيسي في الكتاب المقدس. كما تعلمون، عندما كنا نتحدث عن التلخيص، استخدمنا القضاة كمثال في ذلك اليوم، وخاصة القضاة الإصحاح 2. أريد فقط أن أذكركم بما نقل عن الله قوله هناك في 2: 21، لن أقود السيارة من الآن فصاعدًا وأخرج من أمامهم جميع الأمم الذين تركهم يشوع عند موته، لأمتحن بهم إسرائيل: هل يسلكون في طريق الرب كما فعل آباؤهم أم لا؟

المعنى الضمني لهذا واضح جدًا، وهو أن الله لا يعرف حقًا ما سيفعله الناس حتى يواجهوا هذا النوع من الاختبار، حتى يختبر الله حتى يعرف الله قلوبهم حقًا. وكما أقول، لديك هذا في أماكن أخرى، بما في ذلك، بالمناسبة، تكوين 22، حيث اختبر الله إبراهيم ليرى كيف سيستجيب لهذا الطلب بالتضحية بابنه إسحاق. وأنتم تتذكرون ما قاله ملاك الرب، الذي يتكلم حقًا بكلمة الرب، في أعقاب قيام إبراهيم بعمل جيد، حيث بدأ عملية ذبح إسحاق، الآن أعرف.

الآن أعرف. الآن، بالطبع، هذا يتعارض مع بعض التعارض مع العقيدة بأكملها، والتي هي بالتأكيد عقيدة كتابية، عن علم الله بكل شيء، أن الله يعلم كل شيء. وفي واقع الأمر، هناك عدد من المقاطع في الكتاب المقدس تتحدث عن نظر الله إلى القلب ومعرفة الله للقلب وما شابه.

لكنني أعتقد أن ما لدينا هنا فيما يتعلق بالأنثروبولوجيا الكتابية هو في الواقع فكرة التعقيد الديناميكي للشخصية البشرية التي تعكس حقًا شخصية الله، وهي أن هناك نوعًا من الصدفة، نوعًا من الغموض، لغزًا عميقًا التي تنتمي إلى الشخصية في حد ذاتها، أن الله قد خلق شخصية إنسانية بحيث أن الله نفسه لا يعرف حقًا ما هو كامل في أعماق الشخصية الإنسانية، أي شخصية الإنسان، باستثناء ذلك الشخص. يتم اختباره وتبرز أعماق قلب ذلك الشخص في المقدمة في بوتقة الاختبار. إن الطريقة الفلسفية الفنية لصياغة الأمر هي أن الله قد لا يمتلك المعرفة العقلية، إذا جاز التعبير. وهذا يعني أن الله يعلم ما سيفعله الناس، لكنه لا يعلم ما سيفعله الناس.

إنه لا يعرف حقًا ما الذي سنفعله إذا واجهنا موقفًا لن نواجهه أبدًا. على الرغم من أنه يعرف في علمه المسبق ما سنفعله، فقط عندما نختبر، كما نختبر، وما شابه. لا أعتقد حقًا أن هذا يشير إلى أي انتقاص من سيادة الله أو علمه الكلي، ولكن ما يشير إليه هو قضاء الله، وإرادة الله في خلق البشر الذين هم أشخاص حقًا ويعكسون إرادة الله. الشخصية الشخصية لله نفسه.

وأحد الخصائص، أحد جوانب الشخصية، هو نوع من التعقيد العميق الجذور، بحيث لا يمكن معرفة شخصية الشخص العميقة تمامًا حتى عند الله. وقد قصد الله هذا. لقد جعلنا على هذا النحو.

ولا يمكن أن يعرف حتى عند الله إلا كما نختبر. ومن هنا تأتي أهمية الاختبار. يحتاج الله إلى التأكد من أننا مؤهلون في أعماق كياننا للحصول على المكافأة الأبدية.

والاختبار طريق، هذا الاختبار طريق يرضي به نفسه في هذا الشأن. طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، لأنه إذا نجح في التجربة، وبعد نجاحها، ينال إكليل الحياة الذي وعد به الله للذين يحبونه. الآن ما نسميه التفسير الجوهري ، وهو القضية التفسيرية الحاسمة هنا لهذا الجزء الأول بأكمله من المقطع، يتضمن غموض الحافز apeiratos ، اختبار، تجربة أو اختبار من ناحية وإغراء من ناحية أخرى.

هذه الكلمة perismus يمكن ترجمة apeiratos إما على أنها تجربة أو اختبار، مثل، على سبيل المثال، الآلام الخارجية أو الإغراء، والإغراء نحو الخطيئة. الآن، تم طرح عدد من الاحتمالات التفسيرية هنا، ولكن ربما، على الأقل في رأيي، الكاتب يلعب على غموض الكلمة نفسها. وفي هذه العملية، جيمس يفعل شيئين.

أولاً، يستخدم الكلمة بمعنيين مختلفين: التجارب والتجارب، التجارب من ناحية، والتجربة من ناحية أخرى، أي الاستدراج إلى الخطيئة. لكن ثانيًا، يستخدم الغموض الموجود داخل الكلمة نفسها للإشارة إلى العلاقة بين التجارب من ناحية والإغراء من ناحية أخرى. لقد ظل جيمس يجادل طوال الوقت بأن تجربة التجارب لها أهمية أخلاقية، وفي هذا الصدد، فهي حاسمة أخلاقياً.

هناك وصية مرتبطة بالتجارب: احتمل التجارب، وقابلها بفرح، واستفد منها بشكل إيجابي مقابل التراجع بسبب التجارب. وهكذا فإن تجربة التجارب تحمل في طياتها إمكانية ارتكاب الخطية. أبعد من ذلك، هناك دائمًا في التجارب إغراء بارتكاب الخطيئة، أو، بالأفضل، هناك دائمًا في التجارب فرصة للتجربة.

هناك فرصة للإغراء في التجارب. هناك دائمًا في التجارب تجربة للخطيئة، وليس للتحمل، بل لعصيان وصية الله. لذلك، تستمر الآية 13، "لاَ يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِّبَ".

إشعار المحاكمة، بيراسموس . الآن، لا ينبغي لأحد أن يقول عندما يتعرض للإغراء، apeiratos ، باستخدام نفس الكلمة بمعنى مختلف، ولكن يربط بين الاثنين. لا يقل أحد إذا جرب: أنا أجرب من قبل الله.

وهذا بالطبع هو الوعظ. لا يقول أحد إذا جرب: إني أجرب من قبل الله، لأنه يقول على سبيل الإثبات: إن الله غير مجرب بالشرور، وهو لا يجرب أحداً. وهذا ما لا يفعله الله.

من هنا لا يأتي الإغراء، لكنه يمضي قدمًا ويتحدث عن مصدر الإغراء. ولكن كل إنسان يُجرب إذا انجذب وانخدع من شهوته. ثم الشهوة إذا حبلت تولد الخطية، والخطية إذا كملت تنتج الموت.

بمعنى آخر، قد تأتي التجارب من الله، وقد يأتي الاختبار من الله. وهذا ما يؤكده العهد القديم. هذا ما يؤكده تكوين 22: 1، وهو المقطع الذي من الواضح أن يعقوب على دراية به.

اختبر الله أبيراتوس ، واختبر الله إبراهيم. قد تأتي التجارب من الله، وقد يأتي الاختبار من الله، لكن التجربة، أي الانجراف نحو الخطية، لا يفعلها الله. وليس له أي دور في الأمر.

ولا يمكن للمرء أن يلوم الله على هذا الميل، الذي يمثل بالطبع تهديدًا حقيقيًا ونهائيًا في تجربة التجارب. النقطة الأساسية هي أن الله لا يُلام بأي حال من الأحوال على الإغراء. إن مسؤولية الخطيئة وحتى إغراء الخطيئة تقع مباشرة على عاتق الشخص.

الآن، يقدم يعقوب سببين، لإثبات لماذا لا يمكن أن يكون الله مصدر التجربة. ويقول بشكل سلبي إن الله لا يجرّب بالشر. هذه هي الآية 13ب.

الله لا يجره من الشر. ربما، في السياق، المقصد هو أن إغراء شخص ما لارتكاب الخطيئة، أي إغراء شخص ما لارتكاب خطأ، سيكون عملاً شريرًا. وبعيدًا عن ارتكاب الشر فعليًا، لا يمكن لله أن يتعرض للتجربة لفعل الشر.

بمعنى آخر، الله لا يتعرض حتى للتجربة لإغوائنا. والنتيجة إذن هي أن الله لا يجرب أحداً. إذا كان الله لا يمكن حتى أن يتعرض لإغراء إغواءنا، فإن الحجة ستكون من الأصغر إلى الأكبر، وهي حجة السلطة ؛ بالتأكيد الله لا يجربنا.

لكن بشكل إيجابي، فهو يدعم ذلك بالحديث عن مصدر التجربة. يشير يعقوب هنا إلى اللاهوت اليهودي. هذا هو المكان الذي تكون فيه الخلفية التاريخية ضرورية حقًا لأنه يشير هنا إلى اللاهوت اليهودي، وخاصة اللاهوت اليهودي بين العهدين واللاهوت اليهودي في القرن الأول.

بالطبع، جيمس هو كتاب يهودي مسيحي. وهو يشير إلى اللاهوت اليهودي، الذي انعكس في العهد الجديد، ولكنه تم التعبير عنه بالكامل في فترة ما بين العهدين. وهنا، لهذا السبب يأتي بمفهوم الرغبة.

ولكن كل إنسان يُجرب إذا انجذب وانخدع من شهوته. ومن ثم تأتي التجربة من رغبتنا الخاصة، حيث تغرينا الرغبة وتنجذب إليها. الآن، فكرة الرغبة، والتي في العبرية هي يزر، فكرة الرغبة، أو يزر هارا، الرغبة الشريرة، كما يرسم، كما كان بارزًا في اللاهوت اليهودي، وهو يعتمد على ذلك.

الآن، أود أن أشير هنا إلى أن الرغبة، التجسيد ، في مقطعنا هي في الرغبة. إنه يتحدث عن الانجذاب لهذا اليزر، أو هذه الرغبة، أو إيتزر هارا، هذه الرغبة الشريرة. الآن، كانت فكرة اليتيزر هذه تعني رغبة محايدة وغير متمايزة.

في حد ذاته، لم يكن جيدا ولا سيئا. رغبة محايدة وغير متمايزة، والتي إذا لم يتم التحكم فيها، فإنها تخرج عن الحدود وتؤدي إلى الخطيئة. هذا هو اللاهوت اليهودي القديم الجيد.

هذه الرغبة في حد ذاتها ليست بالضرورة شريرة، لكنها مستوطنة في حياة الإنسان وضرورية لحياة الإنسان. هذا هو حقا ما يعطي الدافع أو الزخم للحياة. ولكن إذا لم يتم التحكم فيها بواسطة قوة أخرى، في اليهودية، عادة التوراة، أو القانون، أو الدافع الجيد، فإنها ستؤدي إلى خطيئة صارخة.

وهذا يعني إذن أن الخطيئة تجد مصدرها داخل الأشخاص أنفسهم، هذه الرغبة غير المقيدة. يؤكد يعقوب أن مسؤولية التجربة والخطيئة تقع على عاتق الأشخاص أنفسهم. وبالتالي فهو لم يذكر الشيطان هنا.

الآن، هو يدرك دور إبليس في الخطية، كما سيوضح في 3: 6، اللسان هو عضو آثم، عالم بين أعضائنا، يلوث الجسد كله، ويشعل النار في دورة الطبيعة، ويفسد الحياة. أضرمت النار في الجحيم، وهو كناية تقريبًا، كناية عن الشيطان. لكنه سيجعل هذا الأمر أكثر وضوحًا في 3: 15، هذه الحكمة ليست نازلة من فوق، بل هي أرضية، وغير روحية، وشيطانية. وفي 4: 7 بشكل أوضح: إخضعوا لله، قاوموا إبليس، فيهرب منكم.

لذا، فإن يعقوب يُدرج في لاهوته عن الشر قوة الشيطان المتسامية، لكنه لا يريد تقديم الشيطان هنا. إنه يريد أن يضع اللوم والمسؤولية عن الخطية وتجربة الخطيئة بالكامل على عاتق الشخص. تجد الخطيئة مصدرها في الأشخاص أنفسهم.

والآن، نلاحظ هنا أن جيمس يشترك في سلسلة. لاحظ كيف أنه، هنا، في نهاية هذه الوحدة الأولى في يعقوب 1، يتحدث عن وصف سلسلة هي في الواقع نقيض السلسلة التي وصفها في الآية 4. السلسلة هناك في الآية 4 هي، دع الثبات له تأثيره الكامل، حسنًا، في الواقع 3 و 4، تعلمون أن امتحان إيمانكم ينشئ الثبات، وليكن للصبر تأثيره الكامل، لكي تكونوا كاملين وكاملين، غير ناقصين في شيء. لكن لاحظ السلسلة المختلفة تمامًا التي لدينا هنا.

كل إنسان يُجرب إذا انخدع وانخدع بشهوته، فالشهوة إذا حبلت تولد خطيئة، والخطية إذا كملت تنتج موتًا. مرة أخرى، لديك عملية؛ لديك سلسلة، سلسلة سببية، لكنها هنا سلبية، نظير السلسلة الإيجابية التي رأيناها في الآية 4. الآن، دعونا نقرب هذا. الحلقة الأولى في هذه السلسلة تبدأ بالإغراء.

ويقول إن الإغراء يتضمن الانجذاب إلى هذه الرغبة، والانجذاب إلى هذه الرغبة. الكلمة هنا هي exokaminos . الآن، دعونا نترجمها، هذه الكلمة، "إغراء"، هي في الواقع صورة مجازية من صيد الأسماك.

إنها صورة لسمكة يتم سحبها من الماء بواسطة خط، معقوف ومرسوم. التركيز هنا، إذن، على عدم السيطرة. وفي هذه الحالة، يستسلم المرء أو يخضع لهذه الرغبة.

يفقد المرء السيطرة على هذه الرغبة، ويسمح لنفسه بالانجرار وراء هذه الرغبة. الآن، تتضمن التجربة أيضًا التعرض للإغراء والإغراء والإغراء. الكلمة هنا هي ديليازو .

وهذا يأتي في الواقع من عالم الصيد. إنها صورة حيوان ينجذب إلى الفخ عن طريق الطعم. التركيز هنا هو على المتعة المباشرة، في الواقع فكرة الانبهار بهذه الرغبة، الانبهار دون وعي أو اهتمام بالعواقب النهائية.

إنها صورة الشخص المنبهر بجاذبية الشيء الذي يرغب فيه. وهذا يعني جاذبية الإغراء وقوته العظيمة، دون وعي أو تقدير للعواقب. إنه يعمينا عن العواقب.

الآن، هذا يقودنا حقًا إلى الحلقة الثانية هنا، حيث يقول، بعد ذلك، كل إنسان يُغري عندما يُغوى، ويُغوى بشهوته، ثم الرغبة عندما تحبل. هنا يغير يعقوب الصورة من صيد السمك والقنص إلى الفاتنة إلى عاهرة، ربما مأخوذة من الأمثال 1 إلى 9، خاصة الإصحاحات 5 و8 و9، حيث يتم تقديم الحكمة كامرأة شريفة، بينما يتم تقديم الحماقة كزانية. عاهرة تغري الشباب الساذجين إلى غرفها حيث تقتلهم. الصورة في الواقع هي صورة ممارسة الجنس مع عاهرة لديها بالفعل طفل بسبب هذه الرغبة.

يقدم جيمس رغبة خارجة عن السيطرة كعاهرة، أو على الأقل كامرأة طليقة وفاسقة تلد طفلاً غير شرعي، ابن الخطيئة. وهذا يؤدي إلى الرابط الثالث. والخطية إذا كملت تنتج الموت.

ولكن هنا في هذا الرابط الثالث، يؤكد يعقوب أن الخطية ليست النهاية. ولهذا الطفل تكبر الخطية التي توصف هنا بالطفل. لديك تطور كامل أو كامل للخطيئة، أبوتاليو .

كل القبح والدمار المتضمن فيه عند الولادة يأتي إلى التطور الكامل والإثمار. وعند تلك النقطة، تحمل هي نفسها طفلها، الموت، أبوكويل . والخطية إذا كملت تنتج الموت.

أبوكويل غالبًا ما يشير إلى ولادة بشعة، إما اجتماعيًا، أي طفل غير شرعي، أو طبيعيًا، أي ولادة مسخ أو وحش. مرة أخرى، لديك يعقوب يبدأ هذه الوحدة الرئيسية هنا في يعقوب 1 بسلسلة، سلسلة إيجابية، الآية 4، التجربة، التحمل، الحياة، وتنتهي بسلسلة متناقضة تمامًا، الرغبة، الخطيئة، الموت. النقطة واضحة.

جميع الأشخاص يشاركون في العملية. المشكلة هي في أي نوع من العملية، وفي أي نوع من السلسلة أنت؟ سلسلة الآية 3 و 4 أم سلسلة الآية 15؟ حسنًا، دعونا نتوقف هنا ونعود إلى بقية جيمس 1 في الجزء التالي.

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 17، يعقوب 1: 5-15.